

تفسير السعدي

قُلْ أَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ۚ وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

أي: { قُلْ } لهم أيها الرسول: { أَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ } من المخلوقين الفقراء المحتاجين،

{ مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا } وتدعون من انفرد بالضر والنفع والعطاء والمنع، { وَاللَّهُ

هُوَ السَّمِيعُ } لجميع الأصوات باختلاف اللغات، على تفنن الحاجات. { الْعَلِيمُ } بالظواهر

والبواطن، والغيب والشهادة، والأمور الماضية والمستقبلية، فالكامل تعالى الذي هذه

أوصافه هو الذي يستحق أن يفرد بجميع أنواع العبادة، ويخلص له الدين.